

## شرح منظومة الجزرية | | الحلقة ( 42 ) | | باب صفات الحروف

- اللين | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله واللين واو وباء سكنا وانفتح قبلهما واو وباء سكنا وانفتح قبلهما افتحا هذه الالف الف لاطلاق كما ذكرت منذ ايام الاطلاق يعني اشباع الحركة وليس للثنية. يعني ليس عندي شيئاً افتحا لا انفتح قبلهما. يعني افتح الحرف - 00:00:00 الذي قبلهما فان الواو والياء الساكنتان يا اخوة اما ان يكون قبلهما خليك معي شوي هذا صرف بالعلم الصرف. بس تكي ركز معي تكة واحدة الواو الساكنة اما ان يكون قبلها حركة من جنسها - 00:01:14

ضمة يعني شو بتكون عندئذ حرف مد واما ان يكون قبلها فتحة شو بتكون عارف ليه طب ممكن يكون قبلها كسرة انا اسأل اللي بيعرف يرفع ايده اللي بيعرف يرفع ايده. ممكن الواو الساكنة يكون قبلها كسرة - 00:01:30 يلي يعرف يرفع ايده حبيبي انت رافع ايدك ؟ ان شاء الله بتكبر وبتعرف اه يوجد في اللغة هذا ولكن عندما يوجد تقلب الواو الى ياء خذوا مثلاً كلمة ميزان - 00:01:47

ميزان اصلها ميزان على وزن مفعال لان الماد المشتقة منها في اللغة وزن انتبهنا؟ ميقات شو اصلها؟ موقات لانها مشتقة من الوقت. ميعاد شو اصلها؟ موعد لان اصلها وعد انتبهم اذا ان سكت الواو وانكسر ما قبلها شو بصير؟ تقلبها العرب الى ياء. اما في النطق في النطق غير موجود - 00:02:05

النطق عندي فقط الواو ساكنة مضمومة ما قبلها او ساكنة مفتوح ما قبلها. اذ انضم ما قبلها شو اسمها حرف مد. اذا افتح حرف لي كذلك الامر بالنسبة الى الياء الساكنة - 00:02:36 ان اتي قبل الياء الساكنة كسرة شو اسمها يا شباب؟ حرف مد ان كان قبلها فتحة شو اسمها ان كان قبلها ضمة اه لا تأتي وتقلب واو تقلب واو. رجل موسى - 00:02:51

اصلها ميسير لانها مشتقة من الميس انتبهنا رجل مثير اصلها ميسير فتقلب ان سكت الياء وانضم ما قبلها قلبت واوا. هذا كلام من علم الصرف بس جميل ما هي؟ يعني جميل بالانسان ان يفهمه - 00:03:10 اعيه نعم هذه هي صفة اللين. صفة اللين لكم حرف في اللغة يا شباب بحروفين ما هما الواو الساكن المفتوح ما قبلها والياء الساكنة المفتوحة. ليش سمي حرفي لين - 00:03:28

كما نرى على اللوحة اللين صفة اطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما. ليه؟ بسبب سهولة جريهما في المخرج ويقول لك هذا امر لين. شو يعني لين؟ سهل يعني. نحو - 00:03:45

قوف جربوا هكذا. خوف سهل قوم يا قوم طو الصوت عم يخرج فلان البيت قريش شاييفين السهولة عند نطق هذه الواوات والياء هذه هي صفة اللين بالنسبة الى هذين الحرفين. وله ولهذين الحرفين علاقة - 00:04:01

بي المدود ستأتي معنا باذن الله تعالى عند قول الناظم اه والمد لازم وواجب اتي وجائز وهو وقصر ثبت فيما سيأتي معنا باذن الله من ابيات في هذه المنظومة المباركة - 00:04:33

قال رحمه الله والانحراف صحق في اللام والراء ايضاً اذكركم بان الالف صحق لاطلاق وليس للثنية والانحراف صحق وين؟ في حرفين ما هما اللام والراء الانحراف سنبيه بما يلي انظروا الى اللوحة لو سمحتم - 00:04:50

هو ميل صوت الحرف ليه؟ لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقة اللام لما بده تطلع وشرح لكم هذا الكلام عند نطق مخارج الحروق قلنا اال قال الجزري رحمه الله عن الله - [00:05:25](#)

واللام ادناها لمنتهاها. ادنى الحافة لمنتها الحافة. من الناحيتين هذه المنطقة كلها ها تقول فالطريق في الوسط مسدود فينحرف بعض الصوت عن يمين اللسان وبعده عن طريق اللسان ثم بيع طريقه الى الخارج هكذا من الناحيتين. هذا معنى صفة الانحراف في الله. في اللام. بينما الراء بالعكس قلنا بان اللسان يتغير مثل - [00:05:45](#)

هكذا والذي يصطدم بغار الحنك هو هذه المنطقة وهذه. اما الوسط فيبقى منه فجوة ضئيلة يمر منها صوت هذا الصوت الذي يمر يجعل الصوت بعد ان كان عريضا هكذا يملأ اللسان ويملأ الفم يضيق الصوت يتوجه هكذا الى الداخل. ينحرف - [00:06:13](#) الى الداخل ثم يتبع خروجه من هذا المجرى الضيق. لعل اللوحات الاتية تبين ذلك. انظروا الى انحراف اللام الصورة التي على اليمين تبين كيف ان الصوت انظروا الى السهرين الابيضين - [00:06:33](#)

ها كيف ان الصوت ينحرف عن يميني ويساري اللسان؟ جربوا هكذا بافواهكم الـ والليل اذا والليل هـ؟ الله المستقيم. نعم والصورة التي على اليسار تبين كيف ان الصوت خارج من الوترتين الصوتين فلما يصل الى اللسان ويجد ان وسط اللسان - [00:06:50](#) قد اعترض طريقه فان الصوت ينقسم شعبتين شعبه تنحرف عن يمين اللسان وشعبه تنحرف عن يساره اللسان ثم يتبع طريقه الى الخارج. هذا انحراف مين الا هذه صورة ايضا ثانية لانحراف اللام - [00:07:17](#)

ومكتوب يكون انحراف صوت اللام الى جانبي طرف اللسان. ليه؟ لاعتراض الطرف طريق اللام. انظر الى الاسهم السوداء في الصورة التي على اليسار كيف انها كان صوت اللام يملأ الفم - [00:07:38](#)

فلما وصل الى المقدمة الى المنطقة الزرقاء اللون وهي المصطدمة هـ اضطر الصوت ان ينحرف قليلا من هنا وقليل من هنا واضح الان نتكلم عن انحراف الراء انظروا الى اللوحة التي على اليمين - [00:07:53](#)

وكيف ان اللسان قد تغير هكذا وبقيت الفتحة التي اخبرتكم عنها في الوسط مكتوب تحتها اما الراء بالعكس ينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان لفين؟ الى وسطه. انظروا الى الصورة التي على - [00:08:14](#)

صار كيف ان صوت الرأـي كان يملـأ الفـم ويـمثلـه اـربع خطـوط متـوازـية سـودـاء ثم بدـأـتـ اـهـ يـعـني تـقـرـبـ منـ بـعـضـها تـجـمـعـ فيـ مـنـطـقـةـ وـسـطـ اللـسـانـ ليـتـابـعـ الصـوتـ طـرـيقـهـ الـخـارـجـ. اـماـ المـنـاطـقـ الـزـرـقاءـ - [00:08:30](#)

على يميني ويسار الطرفـةـ تمـثلـ المـنـطـقـةـ الـتـيـ تـقـرـعـ غـارـ الحـنـكـ او او رـحـمـنـ اـنـتـبـهـاـ اـزاـ وـاـنـحـرـافـ صـحـ فيـ اللـامـ وـالـرـاءـ. هـذـهـ اـيـضاـ منـ عـادـتـنـاـ دـائـمـاـ انـ نـأـيـ بـلـوـحـةـ لـلـمـقـارـنـةـ. قـارـنـواـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ بـيـنـ - [00:08:49](#)

اعتراف اللام وانه للخارج وبين انحراف الراء وانه لفين؟ للداخل واضح؟ لذلك قال القدامى من المصنفين ان اللام فيها انحراف كثير كما ترون بينما الراء فيها انحراف قديم. لان انحراف - [00:09:15](#)

قلام من جهتين وانحراف الرأـيـ منـ جـهـةـ وـاـحـدـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـالـبـيـتـ السـادـسـ وـالـعـشـرـينـ وـبـتـكـرـيرـ جـعـلـ منـ الـذـيـ جـعـلـ اـخـرـ مـذـكـورـ انـظـرـواـ الـىـ اـخـرـ مـذـكـورـ. ايـ شـيـءـ ذـكـرـ قـبـلـ عـبـارـةـ وـبـتـكـرـيرـ جـعـلـ - [00:09:31](#)

الراء اـزاـ وـاـنـحـرـافـ صـحـ فيـ اللـامـ وـالـرـاءـ ثـمـ قـالـ وـبـتـكـرـيرـ جـعـلـ يـعـنيـ هـذـاـ اـخـرـ مـذـكـورـ اللـيـ هوـ حـرـفـ الرـاءـ التـكـرـيرـ صـفـةـ للـرـاءـ لـكـنـ لـيـسـتـ هـذـهـ الصـفـةـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ. انـظـرـواـ الـىـ الشـرـحـ - [00:09:59](#)

التكـرـيرـ هوـ اـبـتـعـادـ طـرـفـ اللـسـانـ بـالـرـاءـ اـرـتـعـادـ خـفـيـاـ. شـوـ سـبـبـ؟ نـتـيـجـةـ ضـيـقـ مـخـرـجـهـ لـمـاـ اـنـتـ بـتـقـولـ يـاـ اـخـيـ جـرـبـ تـجـدـ بـاـنـ اللـسـانـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـاـيـهـ؟ مـنـ الـاـرـتـجـافـ هـاـ شـيـءـ مـنـ الـاـرـتـجـافـ - [00:10:24](#)

الرحـمـنـ لـكـنـ هـذـاـ الـاـرـتـجـافـ يـعـنيـ يـمـنـعـهـ مـنـ الـزـيـادـةـ وـجـودـ تـلـكـ الفـجـوةـ الـتـيـ اـخـبـرـتـكـمـ عـنـهـ وـلـوـ تـلـكـ الفـجـوةـ الـتـيـ تـمـرـ جـزـءـاـ مـنـ الصـوتـ لـوـ اـنـقـفـلـ المـخـرـجـ تـامـاـ لـادـيـ هـذـاـ الـاـنـقـفـالـ التـامـ الـىـ اـيـهـ - [00:10:52](#)

الـ اـرـتـعـادـ اللـسـانـ اـرـتـعـادـ شـدـيـداـ اـرـهـاـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. هـذـاـ هـوـ التـكـرـارـ المـنـهـيـ عـنـهـ وـقـولـ الجـزـلـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ النـشـرـ اـنـ التـكـرـيرـ فـيـ الرـاءـ صـفـةـ تـذـكـرـ لـتـجـتـنـبـ قـصـدـهـ هـذـاـ وـسـيـأـتـيـ مـعـنـاـ قـوـلـهـ بـعـدـ عـدـةـ اـبـيـاتـ عـنـ الرـاءـ وـاـخـفـ تـكـرـيرـاـ اـذـاـ تـشـدـدـواـ - [00:11:16](#)

معنى ايال ان تقول الرحمن الرحيم. هذا الارتعاد الزائد وسببه كمال الالغاق. يعني ما عيب هذا الصوت؟ عيب ان صاحبه قد احكم اغلاق لسانه ولم يترك للصوت ممرا يمر منه جزء الصوت. فلابد من ايه؟ من ترك تلك الفجوة التي اخبرتكم عنها فهي بمثابة -

00:11:42

بصمام الامان الذي يحمي الراء من مين من التكرير المنهي عنه اما الارتعاد فموجود. وذكره سيبويه ذكروه العلماء القدامى ما فينا ننكره انتبهنا كيف؟ اذا نحن هنا جمعنا بين كلام كل لم ننكر التكرير نهايائ -

00:12:06

ولكن هذا الارتعاد خفي نعم واضح هذه الصفة موجودة فقط وين بحرف الراء قال رحمه الله وللتفسري الشين ترى على اللوحة التفسري هو انتشار صوت الشين من مخرجه. فين مخرجه -

00:12:25

وسط اللسان حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للاسنان العليا والسفلى انظروا الى الصورة ان الدوائر البيضاء التي ترونها تمثل منطقة نشوء صوت الشين. وهي وسط اللسان. قال رحمه الله والوسط فجيم الشين ياء -

00:12:55

في ابيات المخارج فمن وسط اللسان ينشأ مين؟ صوت الشين. لكن هذا الصوت بعد نشوءه يتجه باتجاه خارج الفم تجاه الشفتين وإذا به يتحول الى ثلاث مجموعات. جزء من الصوت يصطدم بالصفحة الداخلية للثنايا العليا -

00:13:18

ويرتد الى داخل الفم لما يصطدم شو بيعمل؟ يرتد. وجزء من بين الاسنان يتبع طريقه الى الخارج. ويمثله على الصورة السهم الابيض المتقدم والجزء الثالث يصطدم بمين؟ بالصفحة الداخلية للثنايا السفلية ويرتد الى داخل الفم. فهذا الارتداد يجعل الشينة تنتشر -

00:13:39

في الفم جربوا التفسري في لغة العرب الانتشار حتى في العامية لو وقعت نقطة زيت على ثوب وكانت نقطة زيت صغيرة بعد قليل شو بيصير فيها تفسري اه بيكولوا تفسري الثوب بسبب ان الزيت قد انتشر. كذلك صوت هذا الحرف ينتشر فنقول -

00:14:01

شاشو شي وطبعا التفسري صفة من صفات قوة الحرف دابا هنا شنو؟ من من هذا الانتشار يعطي الشين قوة. لهذا نقف اليوم ان شاء الله عند هذا اقف عند قول الجزري رحمه الله ضاد نستطل وتعلمون ان حرف الضاد قد تكلمنا على مخرجه وبقي ان نتكلم على -

00:14:27

صفة انفردت بها حرف الضاد وهي صفة الاستطالة نبينها غدا باذن الله تعالى بعد صلاة المغرب مباشرة نكتفي بهذا القدر والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:14:54